مشروع الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2014-2017)

مشاورة غير رسمية

28 فبراير/شباط 2013

برنامج الأغذية العالمي
روما، إيطاليا

مشروع الخطة الاستراتيجية للبرنامج 2014-2017

أولا- موجز تنفيذي

توجه هذه الخطة الاستراتيجية أعمال برنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) في الفترة من 2014 حتى 2017. وهي تواصل تركيز **البرنامج** على المساعدة الغذائية،[1] وتضع في اعتبارها الفرص الجديدة والتحديات الناشئة، وتهيئ **البرنامج** للمستقبل بناءً على رسالته وخبرته وعناصر قوته الأساسية.

وتحدد الخطة الاستراتيجية (2014-2017) ما سيفعله **البرنامج** لتلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية للنساء والرجال والأولاد والبنات الأفقر والأضعف عن طريق المساعدة الغذائية، مع المساهمة في تحقيق الأهداف العالمية الأعم الرامية إلى كسر حلقة الجوع وتحقيق استدامة (الأمن الغذائي والتغذوي) (الأمن الغذائي والتغذية).[2]

وسيركز **البرنامج** على أربعة أهداف استراتيجية:

1- إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ؛

2- دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية عن طريق إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها، خاصة في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ؛

3- الحد من المخاطر وتمكين السكان والمجتمعات المحلية والبلدان من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية؛

4- الحد من نقص التغذية وكسر حلقة الجوع عبر الأجيال.

وسيعمل **البرنامج** بصورة وثيقة مع المجتمعات المحلية ومع الحكومات المحلية والوطنية، وسيدخل في شراكة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص لتحقيق أهدافه الاستراتيجية بطريقة فعالة وشفافة ومسؤولة.

ولتحقيق الحصائل المنشودة، سيقوم **البرنامج** بنشر الخليط المناسب من الأدوات في المكان المناسب وفي الوقت المناسب، وبما يلائم احتياجات الظروف والسياقات الخاصة. وسيدعم، حيثما أمكن وعند الاقتضاء، الخطط والأولويات الوطنية والمحلية والإقليمية. وسيهدف **البرنامج** إلى أن يكون شريكا مفضلا للحكومات، مع قيامه بتعزيز قدرة الحكومات والمجتمعات المحلية ونقل برامجه لتصبح تحت الملكية والسيطرة الوطنية أو المحلية.

و**البرنامج** مسؤول عما يحرز من تقدم لتحقيق أهدافه الاستراتيجية. وسيعمل بسرعة لتنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية، ولمواءمة النظم الداخلية، والعمليات، وآليات التمويل، وتكييفها من أجل تحقيق النتائج. وسيرصد ويقيّم بصورة وثيقة نواتج أنشطته، ويقيس الحصائل، والتأثيرات التي يمكن أن تعزى إليها.

ثانيا- دوافع التغيير

1- يعمل **البرنامج**، في الوقت الذي يلبي فيه **البرنامج** الاحتياجات الغذائية والتغذوية للسكان الأفقر والأضعف ويسهم في الأهداف العالمية الأعم لكسر حلقة الجوع وتحقيق استدامة الأمن الغذائي والتغذية، على تقييم ومواءمة نهُجه بصورة منتظمة بما يتناسب مع عالم متغير. وهو يتكيف مع الاتجاهات والتطورات الناشئة في الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية.[3] وهو يستعين بالدروس المستفادة في تحسين جودة البرامج وتأثيرها.

2- وتعد هذه الخطة الاستراتيجية استكمالا لأهداف **البرنامج** الاستراتيجية الخاصة بالبيئة التشغيلية الخارجية في الوقت الحاضر، وتطور طابع وسياق انعدام الأمن الغذائي ونقص التغذية على المستوى العالمي. وهي تعكس دوافع التغيير السبعة المبينة في الجدول 1، والتي يحتمل أن يكون لها تأثير هام على طلب المساعدة الغذائية في المستقبل، وقدرة **البرنامج** على الاستجابة. وتعمل الخطة على تهيئة **البرنامج** لكي يشارك الآخرين بصورة فعالة من أجل مواجهة تحديات الأمن الغذائي والتغذية في الحاضر والمستقبل – بدءا من تلبية الاحتياجات العاجلة في بيئات متباينة ومعقدة، ثم تحسين مستوى التغذية، وتعزيز القدرة المحلية والوطنية، وبناء قدرة دائمة على الصمود عن طريق برامج تراعي الاعتبارات الجنسانية وتحقق النتائج.

الجدول 1

دوافع التغيير

التكيّف مع بيئة تشغيلية تعد بشكل متزايد:

1- **مُعرضة للأزمات.** فسيعمل **البرنامج** في بيئة مضطربة وغير مؤكدة وهشة وتتسم بزيادة التعرض للجوع. ومن المحتمل أن تستمر المخاطر المصاحبة، بما في ذلك خطر الطفرات المتكررة في أسعار الأغذية، نظرا لاستمرار عدم الاستقرار السياسي، والنزاعات، والكوارث ذات التكلفة الباهظة والمتعلقة بالمناخ، والكوارث الطبيعية الأخرى.[4] وفي عالم معولم، فإن الأحداث التي تقع في مكان معين يمكن أن تؤدي إلى سرعة انتشار القلاقل المدنية وانعدام الأمن الغذائي إلى مناطق تبعد آلاف الأميال.[5] وقد يزداد الطلب على المساعدة الغذائية بصورة مفاجئة وبطرق يصعب التكهن بها، بصرف النظر عن ارتفاع أو انخفاض العدد المطلق للسكان الذين يعانون من نقص التغذية المزمن. واليوم، فإن السكان الأفقر هم أكثر تعرضا للصدمات المفاجئة، بل إنهم في بعض الحالات، أقل استعدادا لمواجهتها. فكثير منهم يعيشون في بيئات هشة، وفي بلدان تضررت من الكوارث المتعلقة بالمناخ. وغالبية هؤلاء من النساء. وقليل منهم يمكنه الوصول إلى شبكات الأمان أو أشكال الحماية الاجتماعية الأخرى.[6] وسيتطلب كسر حلقة الجوع بشكل متزايد استراتيجيات تعزز قدرة السكان، والمجتمعات المحلية، والبلدان على الحد من الأخطار وإدارتها.

2- **مُعقدة.** فتزايد الأخطار ومواطن الضعف ستتحدى مفهوم المسار الخطي للتنمية أو التقدم إلى الأمام عن طريق فترات محددة من الإغاثة الإنسانية، والإنعاش، والتنمية. ويواجه بعض البلدان فترات ممتدة من الهشاشة، بينما تواجه بلدان أخرى، تبدو مستقرة وذات اقتصادات آخذة في النمو، انتكاسات شديدة.[7] وفي أغلب الأحيان، لا يسير الطريق من الإغاثة إلى الإنعاش والتنمية في خط مستقيم، ويتسم بالتغير المتقطع.[8]

وتوضح البحوث والتحليلات الأخيرة التأثير المدمر للكوارث الطبيعية والصدمات على الأمن الغذائي والتغذوي، كما توضح العوائد الملموسة التي تتحقق من الاستثمار في الحد من المخاطر، وقيمة اتباع نهج شمولي في الاستعداد للكوارث والاستجابة للطوارئ بطرق تضع الأساس لتنمية طويلة الأجل.[9] ونتيجة لذلك، بدأ الاهتمام يتحول إلى نُهج دينامية لإدارة المخاطر تعترف بتعقد نظم الأغذية، وتحاول المساهمة في الاستقرار وبناء قدرة دائمة على الصمود في وجه الصدمات.[10]

3- **مزدحمة.** سيعمل **البرنامج** في مجال يزدحم بشكل متزايد بجهات فاعلة من الدول وغير الدول، بما في ذلك كثير من الشركاء الدائمين (جهات مانحة تقليدية، ووكالات الأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية دولية)، والشركاء الجدد (جهات مانحة جديدة، ومنظمات غير حكومية محلية، والقطاع الخاص، بما في ذلك مؤسسات وشركات تجارية).[11] وتقوم الحكومات المضيفة بدور قيادي أقوى وأكثر إيجابية، بينما يواصل الشركاء مواءمة أنشطتهم الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية مع خطط وأولويات وطنية، تتسق مع إعلان باريس، وجدول أعمال أكرا، وشراكة بوسان لتعاون إنمائي فعال، ومبادئ روما للأمن الغذائي العالمي المستدام. ويعد هذا إيجابيا للغاية. غير أن عدد وتنوع الجهات الفاعلة – وجميعها لديها أجندات وبرامج وطرائق تشغيل واحتياجات مختلفة – لا يزال يشكل تحديا لقدرة التنسيق الوطنية، خاصة أثناء الصدمات وبعدها، مما يزيد من مخاطر التفتت، والازدواجية، والتنافس. وبدون مزيد من الاتساق والتنسيق والتواؤم حول أهداف أوسع، فقد تظهر البرامج نتائج قوية بصورة فردية، إلا أنها تعجز عن حل المشاكل الأكبر.

4- **تعاونية.** لا تستطيع أي منظمة بمفردها التصدي لتحديات اليوم المعقدة الخاصة بالأمن الغذائي والتغذوي. وتعد الشراكات أهم من أي وقت مضى، خاصة في مجال يزدحم بشكل متزايد بالجهات الفاعلة. ويعمل **البرنامج** بالفعل بصورة وثيقة مع الحكومات المضيفة، ومع طائفة واسعة من الشركاء، من بينهم منظمات دولية، ومنظمات غير حكومية، ومؤسسات تجارية من القطاع الخاص. وإلى جانب وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، يعمل **البرنامج** على تحسين الاتساق التشغيلي عن طريق نظام المجموعات، وتوحيد الأداء في الأمم المتحدة، وجدول أعمال التحول الذي وضعته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والانتقال من أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إلى خطط الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وهذه الإصلاحات تستكمل خطوات تتخذها الحكومات والجهات المانحة نحو تحقيق المزيد من التنسيق، بما في ذلك إيفاد البعثات المشتركة.[12] وستتمثل التحديات في تحديد دور المنظمات الفردية وقيمتها المضافة بصورة أفضل داخل النطاق الأوسع للجهات الفاعلة، وتحديد ووضع أولويات فرص الشراكة الاستراتيجية بصورة منهجية، وتعزيز المساءلة المتبادلة، وضمان أن يحقق التعاون قدرا أكبر من التأثير والفعالية على المستوى الميداني.

5- **مُحددة السياق.** ستتطلب تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية العاجلة للسكان الأفقر والأضعف، والإسهام في إيجاد حلول دائمة، ضرورة العمل بشكل متزايد على نطاق الكثير من البيئات الفريدة، والتعاون مع طائفة واسعة من الشركاء. فاليوم، تعيش نسبة متزايدة من أفقر سكان العالم في بيئات هشة ومتضررة من النزاعات.[13] وحتى في الوقت الحاضر الذي يعمل فيه النمو الاقتصادي السريع على تحويل البلدان المنخفضة الدخل إلى بلدان متوسطة الدخل، فإن استمرار حالات عدم التكافؤ يترك الكثيرين محاصرين في حلقة الفقر والجوع. وقد شهد العقد الأخير اتخاذ الفقر طابعا حضريا، خاصة في آسيا وأمريكا اللاتينية. إذ أن نسبة سكان العالم الذين يعيشون في مناطق حضرية تتجاوز الآن نسبة أولئك الذين يعيشون في المناطق

الريفية.[14] فمعظم الأطفال المصابون بالتقزم وغيرهم من الأشخاص الذين يعانون من ضعف مزمن يعيشون الآن في بلدان متوسطة الدخل.[15] وفي الجغرافيا الجديدة للفقر، حيث يوجد نقص التغذية جنبا إلى جنب مع فرط التغذية، لا يوجد نهج "يلائم الجميع". وللعمل بصورة ناجحة، ستحتاج المنظمات إلى مرونة كافية لمواءمة تحليلاتها وإجراءاتها واستجاباتها لكي تلائم ظروفا معينة، وتناسب القدرة الحكومية والمحلية، وستحتاج إلى تعديل استجاباتها كي تتماشى مع توقعات طائفة مختلفة من المستفيدين والسياقات.

6- **مُراعية للتكلفة**. ظل **البرنامج** يلتزم بقوة بفعالية التكلفة، وبالمساءلة تجاه أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين، من خلال هيكل سليم للحوكمة والرقابة. واليوم، توجه الدول الأعضاء، والجهات المانحة، والشركاء، والسكان اهتماما أكبر إلى الشفافية، والمساءلة، وفعالية التكلفة، وتوضيح النتائج، وإعطاء قيمة للمال، كمستثمرين أو مستفيدين من برامج المساعدة الغذائية وبرامج أخرى.[16] وقد ضاعفت الأزمة الاقتصادية العالمية من هذا الاهتمام، حيث أصبح يتعين على الحكومات تعديل خيارات الإنفاق بشكل متزايد في مواجهة طلبات مشروعة من قطاعات سكانها. وهذه الحاجة المتزايدة إلى دليل أفضل على فعالية الإجراءات إنما تعزز التقدم الكبير في مجالات الرصد والتقييم والتحفيز، وتؤدي إلى نماذج تمويل بديلة مثل الدفع عند التسليم، وسندات تأثير التنمية.[17] ولتلبية الطلب المتزايد على الدلائل الخاصة بالتأثير في السنوات القادمة، ستحتاج المنظمات إلى مواصلة بناء قدرات إدارة المعرفة والرصد والتقييم، والاستفادة من هذه النظم بشكل أفضل لإظهار عائد الاستثمار، ودعم التعلم المستمر، وتحسين الجودة.

7- **قادرة**. للتصدي للتحديات العاجلة للأمن الغذائي والتغذوي في بيئة اليوم المضطربة بشكل متزايد، وتتغير بخطوات سريعة، يجب على المنظمات إعطاء المثل على قدرتها على الصمود عن طريق تعزيز نظم إدارة المخاطر المالية ومخاطر سلاسل الإمداد اللازمة لضمان مواصلة العمليات في مواجهة الصدمات المفاجئة. ويجب على هذه المنظمات إعطاء الأولوية لتنمية القدرات وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية والبلدان على الاستعداد للصدمات والحد من المخاطر ومواطن الضعف وتلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية. وهي ستحتاج إلى تحليل مختلف الاحتياجات ومواطن الضعف للرجال والنساء والفئات الاجتماعية المختلفة، وتبسيط النظم الداخلية لسرعة الاستفادة من الفرص الجديدة، والتصدي للأخطار الناشئة. ويجب أن تتصف بالذكاء والسرعة عن طريق الاستثمار في مهارات الموظفين وقدرتهم على الاستجابة لحالات الطوارئ المعقدة، وتصميم وتنفيذ برامج تستخدم أدوات ونهجا مبتكرة. كما ستحتاج إلى تحسين نظم إدارة المعرفة والرصد والتقييم للاستجابة بصورة أكثر كفاءة وأكثر فعالية من حيث التكلفة، وتقديم الدليل على التأثير، ومواصلة تحسين جودة البرامج.

3- وتضع الخطة الاستراتيجية في اعتبارها أيضا الدروس المستفادة، بما في ذلك من استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (2008-2013)،[18] ومن التقييمات المستقلة لانتقال **البرنامج** من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية (انظر الملحق الأول [منتظر]).[19] وهي تتناول الإجراءات التي يجب أن يتخذها **البرنامج** على المستوى الداخلي حتى يتسنى التنفيذ بفعالية وكفاءة، بما في ذلك الحفاظ على عناصر القوة الأساسية في تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، والمشتريات واللوجستيات، والاستثمار في مهارات وخبرات الموظفين، وتكييف النظم والعمليات الداخلية، وتحسين الرصد والتقييم.

4- وبدافع نتج في جانب منه عن التأثير المدمر لأزمة أسعار الأغذية في الفترة 2007-2008، ونتائج البحوث الجديدة عن أهمية التغذية، خاصة بالنسبة للأطفال في الألف يوم الأولى، شهدت السنوات التي مرت منذ إعداد **البرنامج** لخطته الاستراتيجية السابقة اهتماما عالميا غير مسبوق بالأمن الغذائي، أسفر عن دعم حاسم للمعركة ضد الفقر ونقص التغذية.[20]

5- وعن طريق الخطط والاستراتيجيات الوطنية، تقوم الحكومات بدور قيادي في تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية لمواطنيها وتقاسم أفضل الممارسات عن طريق مبادرات قوية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وقد أكدت بلدان مانحة كثيرة التزامها المستمر بتقديم موارد يمكن التنبؤ بها للأمن الغذائي العالمي من خلال اتفاقية المساعدة الغذائية.[21]

6- وتعمل وكالات الأمم المتحدة وجهات أخرى بناءً على دلائل جديدة، وتحسين فعالية برامج الاستجابة الإنسانية والتنمية المستدامة، بما في ذلك عن طريق شراكة بوسان وجدول أعمال التحول.[22] وهي تواجه الصدمات بطرق تربط بين الإغاثة والتنمية بصورة أفضل وتعمل على بناء قدرة الأسر والمجتمعات المحلية الضعيفة على الصمود، وزيادة المساواة بين الجنسين، وتهيئة ظروف تختفي فيها الحاجة إلى المساعدة الغذائية.

7- وبفضل هذه الإجراءات وإجراءات أخرى، أصبح من الممكن تحقيق غاية الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية الرامية إلى تخفيض انتشار نقص التغذية في بلدان العالم النامي إلى النصف بحلول عام 2015. غير أن استمرار انعدام الأمن الغذائي لا يزال يمثل الواقع بالنسبة لقرابة 870 مليون نسمة في جميع أنحاء العالم. وفي أقاليم كثيرة، يتسبب تأثير تغير المناخ في تدمير سبل كسب العيش، وتخفيض الإنتاج الزراعي، وتهديد الأرواح، ودفع السكان إلى اليأس.[23] وتعمل الصدمات الاقتصادية من قبيل أسعار الأغذية المرتفعة والمتقلبة على تقليص القوة الشرائية للأسر الضعيفة. كما أن اتخاذ الفقر طابعا حضرا وعدم التكافؤ المستمر في حصول المرأة على الأصول الإنتاجية يزيدان هذه المخاطر، ويضعفان القدرة على الصمود.[24] وينتشر تقزم الأطفال في بلدان كثيرة، بما في ذلك البلدان المتوسطة الدخل.

8- ولدى النظام الدولي أدوات وأرصدة هامة في وجه هذه التحديات. ويعد **البرنامج** أحد هذه الأرصدة. وستوجه هذه الخطة الاستراتيجية الانتشار الفعال **للبرنامج** في هذا السياق العالمي الأوسع.

ثالثا- تهيئة البرنامج للمستقبل

9- ظل **البرنامج** لأكثر من خمسة عقود يعمل بوصفه وكالة الأمم المتحدة التي تمثل الخط الأمامي في المعركة العالمية ضد انعدام الأمن الغذائي ونقص التغذية. فهو يوفر كل عام شريان حياة حيويا، وقناة محايدة للأغذية الأساسية والتغذية اللازمة لنحو مائة مليون من السكان الأفقر والأضعف في العالم.

10- وبالتعاون مع الحكومات ومع طائفة واسعة من الشركاء، ينقذ **البرنامج** الأرواح في حالات الطوارئ، ويحسن التغذية ونوعية الحياة. كما أنه يعزز الاعتماد على الذات ويعمل على إنهاء الحاجة إلى المساعدة الغذائية عن طريق تنمية القدرات المحلية والوطنية والإقليمية. ويساهم **البرنامج** أيضا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويدعم الوقاية من الكوارث، والاستعداد لها والتخفيف من آثارها.

11- وتستند هذه الخطة الاستراتيجية إلى خبرة **البرنامج** في تصميم وتنفيذ برامج قوية للأغذية والتغذية، وإلى عناصر قوته الأساسية في تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، والمشتريات، واللوجستيات، والخدمات التشغيلية الأخرى، وإلى حضوره الميداني في مناطق العالم النائية. كما أنها تهيئ **البرنامج** للاستفادة من الفرص الجديدة ومواجهة التحديات الناشئة.

12- والأهداف الاستراتيجية الموضحة أدناه مستمدة من الأهداف الإنمائية للألفية، ومن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات،[25] ومن بيان رسالة **البرنامج**،[26] وولايته لتلبية الاحتياجات من الأغذية في حالات الطوارئ[27] وحالات الإغاثة الممتدة، ودعم التأمين الاقتصادي والاجتماعي، وتعزيز الأمن الغذائي العالمي. وتضع الأهداف الاستراتيجية أولويات لنساء ورجال **البرنامج** المخلصين الذين يعملون في 75 بلدا، وغالبا في ظل ظروف صعبة حيث تزداد الأخطار التي تهدد الأمن والسلامة الشخصية.

دور البرنامج في المنظومة الأوسع للجهات الفاعلة

الشكل 1

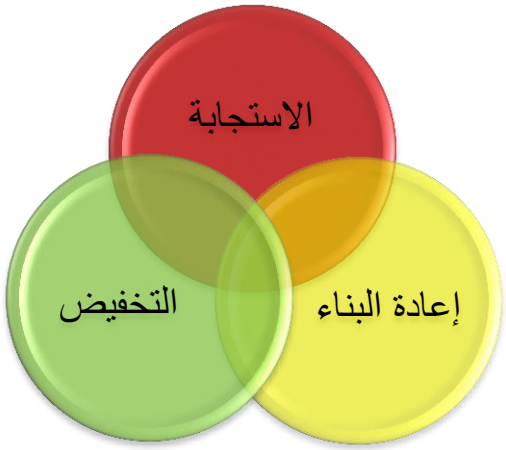

توضع الأهداف الاستراتيجية **للبرنامج** وفقا لمساهمتها في ثلاثة أنشطة متداخلة يتقاسمها شركاء آخرون وتسهم بصورة جماعية في الأهداف العالمية الأعم للحد من المخاطر، وكسر حلقة الجوع، وتحقيق استدامة الأمن الغذائي والتغذية (انظر الشكل 2). وأنشطة الإطار الثلاثة هي:

- الاستعداد للصدمات والاستجابة لها؛
- استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها؛
- الحد من الضعف وبناء قدرة دائمة على الصمود.

13- ويوضح الإطار الطبيعة غير المستمرة لمسارات التنمية وعلاقات الترابط بين الأهداف الاستراتيجية.[28] ولن تنطبق جميع الأهداف الاستراتيجية على جميع البلدان. وستحدد أولويات خاصة بناءً على احتياجات البلد أو الإقليم وفقا للقيمة المضافة التي يمكن أن يحققها **البرنامج** في وقت معين ومكان معين.

14- وعن طريق الاستراتيجيات القطرية والإقليمية، سيوضع الإطار العام والتوجيه المحددين الخطة الاستراتيجية في سياق قطري وإقليمي معين لتقرير برامج **البرنامج** وأساليب عمله. وفي بعض الحالات، قد يحتاج الأمر إلى مشاركة **البرنامج** في جميع الأهداف الاستراتيجية الأربعة. وفي حالات أخرى قد يحتاج الأمر إلى هدف استراتيجي واحد أو هدفين.

15- وبناءً على رسالة **البرنامج** وعناصر قوته، فإنه يقوم بدور حيوي داخل المنظومة الأوسع لوكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، وشركات القطاع الخاص والجهات الفاعلة الأخرى (انظر الشكل 2).

16- ويعمل **البرنامج** على تعزيز قدرة المجتمعات المحلية، والبلدان، والمنظمات الإقليمية على **الاستعداد للصدمات والاستجابة لها.** وعندما تقع الكارثة، فإنه يتيح الوصول الضروري إلى الأغذية المغذية الجيدة،

ويساهم في الإنعاش المبكر، والقدرة على الصمود عن طريق برامج التوزيع العام والموجه للأغذية التي تشمل بشكل متزايد أغذية مقواة ومنتجات تغذوية متخصصة معدة لتلبية الاحتياجات الخاصة للحوامل والمرضعات، وصغار الأطفال، والفئات الضعيفة الأخرى.

17- ويوفر **البرنامج** خدمات بالغة الأهمية في مجالات تقديرات الاحتياجات، والمشتريات، واللوجستيات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والهندسة. ويسهم في استجابة دولية مترابطة ومنسقة لحالات الكوارث عن طريق قيادة مجموعات اللوجستيات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ، والأمن الغذائي. وهو يعمل بصورة وثيقة مع السلطات المحلية والوطنية والإقليمية حيثما أمكن ذلك، ويصمم برامج للمساعدة الغذائية وينشرها في شراكة مع المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية.

الشكل 2

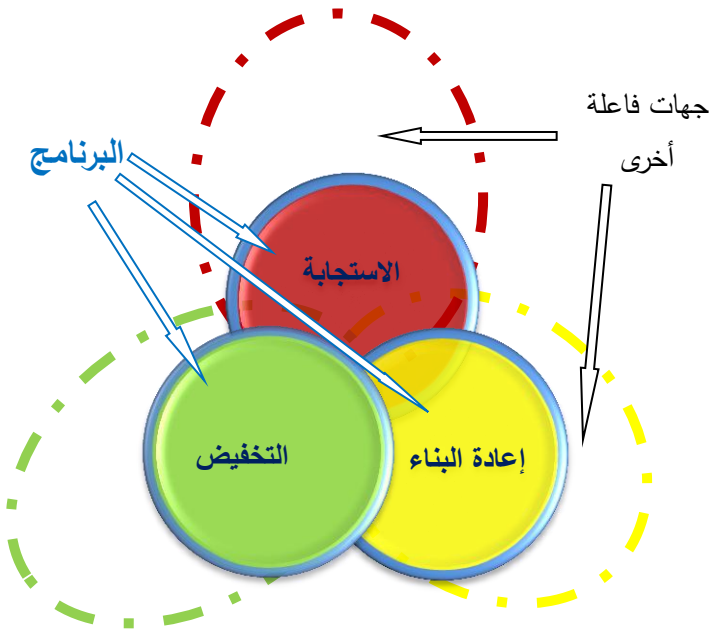

18- ويتطلب العمل الآني والفعال في حالات الطوارئ الإنسانية تعاونا وثيقا مع طائفة واسعة من أولى الجهات الأخرى التي تقوم بالاستجابة، بما في ذلك مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية.

19- ويساعد **البرنامج** على **استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها** في البيئات الهشة وفي اعقاب حالات الطوارئ. وهو في الغالب من بين أكبر الجهات الفاعلة الهامة بعد الصدمات والأزمات، ويمكنه الاستفادة من خبراته، وحضوره الميداني العميق، ومعرفته المحلية لتقديم المساعدة إلى المجتمعات المحلية حتى تتمكن من الوقوف على قدميها. وعن طريق عمليات التحويل الموجهة، والأعمال المجتمعية والعامة، وبرامج شبكات الأمان الأخرى، فإنه يلبي الاحتياجات الغذائية والتغذوية، بينما يساعد على وضع الأساس في وقت مبكر لتحقيق الاستقرار، والقدرة على الصمود، والاعتماد على الذات.

20- وعندما يزداد الضغط على القدرات في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ، يستخدم **البرنامج** خبرته في مجال شراء الأغذية، واللوجستيات، والهندسة لمساعدة المجتمعات المحلية والبلدان على إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها. وهو يساعد الحكومات والمجتمعات المحلية ويعزز قدراتها على الارتباط بالأسواق،

وإدارة النظم الغذائية. وهو يعمل بصورة وثيقة مع جهات أخرى، بما في ذلك منظمة اليونيسف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأغذية والزراعة، تقوم بأدوار حيوية في تلبية الاحتياجات المتعلقة بالتغذية، والمياه، والمأوى، والصرف الصحي، وفي دعم الاعتماد على الذات والحلول الدائمة. كما يقيم **البرنامج** شراكات مع منظمات غير حكومية وشركات من القطاع الخاص، والتي يمكنها حشد المجتمعات المحلية من أجل إعادة البناء، وإنشاء الأصول الإنتاجية، وتوفير الفرص الاقتصادية.

21- ويسعى **البرنامج** إلى **الحد من الضعف وبناء قدرة دائمة على الصمود** عن طريق دعم وتعزيز قدرة السكان، والمجتمعات المحلية، والبلدان على التكيف مع تغير المناخ، والحد من أخطار الكوارث، والارتباط بالأسواق، ووضع وتحسين البرامج التغذوية ونظم شبكات الأمان. وهو يقوم بسد الفجوات بين الزراعة، والتغذية، والصحة، ويوفر الرصد والتحليل المعززين من أجل صنع القرار، ويستخدم قوته الشرائية لصالح صغار المزارعين، بمن فيهم النساء.

22- ويستكمل **البرنامج** أعمال الآخرين، بتقديم المساعدة التقنية في مجالات خبرته، والعمل حيثما أمكن على نقل برامجه لتصبح تحت الملكية والسيطرة الوطنية أو المحلية. وهو يعمل بصورة وثيقة مع الحكومات، التي يمكنها بناء القدرة على الصمود والحد من الضعف بشكل متزايد في نطاق حدودها؛ ومع وكالات الأمم المتحدة مثل منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ ومع البنك الدولي ومنظمات دولية أخرى.

23- وفي حالات كثيرة، يمكن للمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية تقديم خبرتها ودرايتها التشغيلية اللازمة لتنفيذ برامج من أجل الحد من أخطار الكوارث أو لمعالجة نقص التغذية. كما تتمتع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص أيضا بموقف جيد لتحفيز التغيير ودفع الابتكار عن طريق سلاسل القيمة الخاصة بها وما يتاح لها من تكنولوجيا ودراية في مجالات من قبيل الأغذية والتغذية، والنقل، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واللوجستيات، والتمويل، والموارد البشرية.

العمل في شراكة حقيقية

24- تتحمل الحكومات المسؤولية الأولى عن تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية لمواطنيها. وتعد قيادتها المستمرة للاستعداد للصدمات والاستجابة لها والحد من الضعف وبناء القدرة الدائمة على الصمود ضروريةً لتحقيق جميع الأهداف الاستراتيجية **للبرنامج**. وسيدعم **البرنامج**، حيثما أمكن، الخطط والأولويات المحلية والوطنية والإقليمية. وسيسعى إلى أن يكون شريكا مفضلا لدى الحكومات، وإلى نقل برامجه لتصبح تحت الملكية والسيطرة الوطنية أو المحلية.

25- كما سيواصل **البرنامج** ويعمق تعاونه الدائم مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، ولا سيما الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها (منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية)، ومع المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية العاملة في هذه الأنشطة. وسيدعم الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة عن طريق مبادرة توحيد الأداء، وخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والمبادرات الأخرى. وسيسعى **البرنامج** إلى تقسيم واضح للعمل، مع القيام بتحديد الثغرات وسدها وتفادي حالات التداخل.

وسيعطي الأولوية من الناحية الاستراتيجية للشراكات التي توفر المعارف والمهارات والقدرات التكميلية والتي يمكن أن يكون لها التأثير الأكبر على قدرة **البرنامج** على تحقيق أهدافه الاستراتيجية.

26- وسيعمل **البرنامج** مع آخرين لتحسين المساءلة تجاه المستفيدين والسكان المتضررين. وسيعمل على توفير قنوات شفافة لتلقى التعليقات، وتحديد نقاط الدخول العملية للمشاركة في تصميم البرامج ورصدها وتقييمها.

رابعا- ماذا سيفعل البرنامج

رؤية الخطة الاستراتيجية

27- ستوجه الأهداف الاستراتيجية **للبرنامج** أعماله لتلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية للسكان الأفقر والأضعف. وسينفذ **البرنامج** أهدافه الاستراتيجية مع ضمان صحة وسلامة وأمن موظفيه ومُعاليهم المعترف بهم، وسلامة وأمن مستفيديه، وأمن مبانيه وأصوله.[29] وبينما يعمل من أجل تحقيق رؤيته عن عالم يستطيع فيه كل فرد الحصول بشكل دائم على الأغذية المأمونة والمغذية في جميع الأوقات، سيقوم **البرنامج** بما يلي:

- تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية للسكان الأفقر والأضعف ودعم الخطط والأولويات الوطنية والمحلية والإقليمية حيثما أمكن؛
- اعتماد نهج يراعي التغذية عبر جميع البرامج، وضمان الحصول على الغذاء المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب؛
- بناء الاعتماد على الذات، والمساهمة في إيجاد حلول دائمة عن طريق تعزيز قدرة الحكومات والمجتمعات المحلية ونقل برامجه لتصبح تحت الملكية والسيطرة الوطنية أو المحلية؛
- المساهمة في تهيئة بيئة مواتية لتشجيع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، واعتماد نهج مراع للاعتبارات الجنسانية عبر جميع البرامج والسياسات؛
- العمل في شراكة حقيقية مع آخرين، والاعتراف بمساهمتهم الأساسية في تحقيق الأهداف والغايات الاستراتيجية **للبرنامج**؛
- قياس النتائج، وتقاسم الدروس المستفادة والعمل بموجبها، ومواصلة تحسين جودة البرامج وتأثيرها.

رابعا-1 الاستعداد للصدمات والاستجابة لها

الهدف الاستراتيجي الأول: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ

28- سيقوم **البرنامج** بإنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ عن طريق تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية العاجلة، مع حماية سلامة السكان الأضعف وكرامتهم، ودعم أنشطة الإنعاش

المبكر، وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية، والحكومات، والمنظمات الإقليمية على الاستعداد للصدمات المستقبلية والاستجابة لها.

29- وعندما تحدث الصدمات أو الأزمات، سيتولى **البرنامج** تقدير الاحتياجات بسرعة وكفاءة، وسيسعى إلى تأمين وصول المساعدة الإنسانية واستمرارها، ونشر خليط الأدوات الأنسب للسياق القطري ولمتطلبات السكان المستهدفين. واتساقا مع جدول أعمال التحول، سيعمل **البرنامج** مع الحكومات والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية لتحسين التأثير الجماعي لعمليات الاستجابة للطوارئ عن طريق تعزيز القيادة الشاملة، والتنسيق، والمساءلة، بما في ذلك عن طريق نظام المجموعات.

الغاية 1: تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية العاجلة للفئات السكانية والمجتمعات المحلية الضعيفة وتخفيض نقص التغذية إلى ما دون مستويات الطوارئ

30- أثناء النزاعات، وبعد الكوارث الطبيعية والأزمات الأخرى، سيعمل **البرنامج** مع الحكومات، حسب مقتضى الحال، ومع الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية لتقدير الاحتياجات بصورة فورية، وسرعة تصميم ونشر وتحسين المساعدة الغذائية العامة والموجهة، والتدخلات التغذوية في حالات الطوارئ من أجل اللاجئين، والمشردين داخليا، وضحايا الكوارث والصدمات المتعلقة بالمناخ، والفئات السكانية والمجتمعات المحلية الضعيفة الأخرى. وسيقدم المساعدة عن طريق المبالغ النقدية والقسائم، وتوزيع الأغذية، أو خليط من طرائق النقل حسب الظروف. وسيعمل وفقا للقانون الدولي والمبادئ الإنسانية، والحياد، والتجرد، والاحترام (انظر الملحق الثاني [منتظر]).[30]

31- وسيساهم **البرنامج** في أي استجابة دولية مترابطة وجيدة التنسيق للاحتياجات الغذائية والتغذوية العاجلة، بما في ذلك عن طريق قيادة المجموعات الخاصة باللوجستيات، والأمن الغذائي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ. وسيقوم بتجميع وترتيب وتقاسم البيانات التشغيلية الرئيسية بصورة منهجية، ونشرها حسب مقتضى الحال لتعزيز التعاون مع الشركاء، وتوفير معلومات مستكملة عن الإدارة، وتحسين المساءلة. وسيسعى إلى خفض مستويات نقص التغذية، والوفيات الناتجة عن نقص التغذية حيثما يلزم اتخاذ إجراءات عاجلة لإنقاذ الأرواح، وتفادي الأضرار التي تلحق بالصحة والتي يصعب علاجها، بما في ذلك عن طريق توفير منتجات تغذوية متخصصة. وسيعمل على تعزيز المساءلة تجاه المستفيدين، واختصار أوقات الاستجابة في حالات الطوارئ عن طريق الشراء الآجل للسلع الأساسية، وعن طريق تخزين الأغذية الجاهزة في مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية.

الغاية 2: حماية الأرواح وسبل كسب العيش، مع تمكين النساء والرجال من الوصول الآمن إلى الأغذية والتغذية

32- يمكن أن تتعرض سبل كسب العيش للضياع أثناء حالات الطوارئ، وقد تضطر أفقر الفئات إلى بيع أصولها الإنتاجية، أو إخراج أطفالها من المدارس، أو اعتماد استراتيجيات المواجهة السلبية التي يمكن أن تزيد من حالة التبعية والفقر، وأن تطيل من فترة الإنعاش، وتضعف صمود الأسر، وتسهم في حدوث أزمات متكررة. ولحماية الأرواح وسبل كسب العيش، والمساهمة في الاعتماد على الذات، ومساعدة السكان والمجتمعات المحلية على الانتعاش بصورة أسرع، سيدخل **البرنامج** في شراكة مع آخرين لسرعة نشر وتحسين المساعدة الغذائية

العامة والموجهة، والتدخلات التغذوية في حالات الطوارئ، بما في ذلك برامج التغذية المدرسية،[31] وتقديم المساعدة الغذائية عن طريق أعمال مجتمعية وعامة كلما أمكن.

33- وسيتيح **البرنامج** الحصول على الأغذية بطرق تحمي سلامة السكان الأضعف وكرامتهم. ويعد العنف ضد النساء والفتيات أحد المخاطر الخاصة في حالات الطوارئ والأزمات الإنسانية. وسيعمل **البرنامج** على تعزيز الحماية من خلال عملياته عن طريق إجراء تحليل للقضايا الجنسانية والحماية، وإشراك المستفيدين في تصميم المشروعات، والحد من تعرض النساء للعنف.

الغاية 3: تعزيز قدرة الحكومات والمجتمعات المحلية والمنظمات الإقليمية على الاستعداد للصدمات وتقديرها والاستجابة لها

34- إن قدرة **البرنامج** على إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ ترتبط بشكل مباشر بما تتخذه الحكومات والمجتمعات المحلية والمنظمات الإقليمية من إجراءات للاستعداد للكوارث الطبيعية وغيرها من الصدمات وتقديرها والاستجابة لها. فعندما تتمكن السلطات الوطنية والمحلية والإقليمية من الاستعداد بصورة فعالة لحالات الطوارئ، فإنها تتمكن من اختصار زمن الاستجابة، وتخفيض التكلفة الإنسانية والاقتصادية للكوارث الطبيعية والأزمات الأخرى بدرجة كبيرة. واستنادا إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فإن كل دولار ينفق على الوقاية من الكوارث يوفر أربعة دولارات من خسائر الكارثة.[32]

35- وسيقوم **البرنامج** بتعزيز الشراكات التشغيلية مع المنظمات الوطنية والإقليمية لإدارة الكوارث، وتقاسم خبرته في نظم الإنذار المبكر، ونُهج التخطيط الاحترازي، وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. وسيعمل مع الجهات الأخرى لتعزيز القدرات الوطنية والمحلية والإقليمية على التنبؤ بالصدمات التي يمكن أن تسبب أو تفاقم انعدام الأمن الغذائي والتغذوي، وتقديرها والاستجابة لها، واستحداث أدوات وبرامج ومبادرات جديدة للتخفيف من المخاطر وإدارتها، من قبيل التأمين ضد مخاطر الطقس.

رابعا-2 استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها

الهدف الاستراتيجي الثاني: دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية عن طريق إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها، خاصة في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ

36- في البلدان التي تخرج من حالات النزاع، يمكن أن يؤدي عدم الاستقرار، وضعف القدرات، والبنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الهزيلة وغير المتكافئة إلى استمرار حالة انعدام الأمن الغذائي. وتعيش الغالبية الساحقة من أفقر فئات العالم في بيئات هشة أو متضررة من النزاع.[33] وفي هذه الحالات، فإن احتمال أن تتعرض السكان لنقص التغذية أكبر بضعفين، أما احتمال أن يترك الأطفال مدارسهم فهو أكبر بثلاث أضعاف.[34] ودعم الأمن الغذائي والتغذية، وتوفير سبل كسب العيش في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ كفيل بأن يضع فئات السكان، والمجتمعات المحلية، والبلدان الضعيفة على طريق الاستقرار، والقدرة على الصمود، والاعتماد على الذات.

37- وسيعمل **البرنامج** بصورة وثيقة مع الحكومات، وسيدخل في شراكة مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، ومع منظمات دولية، ومنظمات غير حكومية وآخرين لتنفيذ أو دعم المساعدة الغذائية الموجهة وبرامج شبكات الأمان التي تلبي الاحتياجات الغذائية والتغذوية في هذه السياقات، مع المساهمة في استعادة رأس المال البشري، وتحقيق المساواة بين الجنسين، والحماية الاجتماعية، وتوفير فرص الوصول إلى الأسواق. وسيساعد في العودة المأمونة والطوعية للاجئين والمشردين داخليا، وسيدعم المجتمعات المحلية المضيفة في مناطق إعادة التوطين، وسيسهم في إيجاد حلول دائمة.

الغاية 1: دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية للسكان والمجتمعات المحلية، والمساهمة في تحقيق الاستقرار، والقدرة على الصمود، والاعتماد على الذات

38- في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ، سيعمل **البرنامج** مع آخرين لاستعادة أو دعم الأمن الغذائي والتغذية بينما يساعد في وضع الأساس في وقت مبكر لتحقيق الاستقرار، والاعتماد على الذات، والإنعاش الدائم. وسيقدم مساعدة غذائية وتغذوية موجهة للسكان الأفقر والأضعف، بما في ذلك عن طريق الأعمال المجتمعية والعامة، مثل برامج الغذاء مقابل التعليم والتدريب. وسيسعى، حيثما أمكن، إلى مواءمة هذه البرامج مع الخطط والاستراتيجيات الوطنية والإقليمية للتقليل إلى أدنى حد من ازدواجية الجهود، وتعظيم الأثر التراكمي الطويل الأجل لهذه التدخلات من أجل مساعدة الحكومات على وضع نظم للحماية الاجتماعية المستدامة.

الغاية 2: مساعدة الحكومات والمجتمعات المحلية على إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها، والارتباط بالأسواق، وإدارة النظم الغذائية

39- يمكن أن يؤدي استمرار الهشاشة إلى قطع الصلة بالأسواق أو منع الوصول إليها، وتدمير أو تحديد تطوير وكفاءة تشغيل نظم إمداد وتوزيع الأغذية، سواء كان ذلك نتيجة للنزاعات أو الأزمات المتكررة أو الممتدة. وسيعتمد **البرنامج** على خبرته في شراء الأغذية واللوجستيات، والهندسة، والشراكة مع آخرين لمساعدة المجتمعات المحلية والبلدان على إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها. وسيقوم **البرنامج**، كجزء بالغ الأهمية من إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها، بمساعدة الحكومات والمجتمعات المحلية وتعزيز قدراتها على الارتباط بالأسواق، وإدارة النظم الغذائية. وسيسعى إلى تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية للفئات السكانية الضعيفة عن طريق برامج تحويلات النقد والقسائم التي تسهل فرص الحصول على الأغذية وتشجع في الوقت نفسه نشوء الأسواق أو استعادتها. وسيدعم **البرنامج** برامج الغذاء أو النقد مقابل إنشاء الأصول، وبرامج الأعمال المجتمعية والعامة الأخرى التي تتولى بناء وإصلاح البنية التحتية الرئيسية لسلسلة الإمداد من أجل تحسين إنتاج الأغذية وحصادها وتخزينها ونقلها.

الغاية 3: دعم العودة المأمونة والطوعية للاجئين والمشردين داخليا وإعادة إدماجهم عن طريق المساعدة الغذائية والتغذوية

40- في الوقت الذي يعود فيه اللاجئون والمشردون داخليا إلى وطنهم بعد النزاعات وحالات الطوارئ الأخرى، فإن المساعدة الغذائية والتغذوية يمكن أن تساعدهم على إعادة بناء سبل كسب العيش والاندماج بنجاح في مجتمعاتهم المحلية. وسيعمل **البرنامج** مع الحكومات، ويدخل في شراكة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وآخرين حتى يتسنى إيجاد حلول دائمة للمشردين، وعودتهم المأمونة والطوعية، وإدماجهم محليا أو

إعادة توطينهم. كما سيدعم اللاجئين أثناء عودتهم وإدماجهم في مجتمعاتهم المحلية أو إعادة توطينهم عن طريق المساعدة الغذائية والتغذوية، بما في ذلك تحويلات النقد والقسائم.

الغاية 4: كفالة تكافؤ فرص النساء والرجال في الحصول على المساعدة الغذائية والتغذوية والسيطرة عليها

41- تؤثر النزاعات والأزمات على النساء والرجال بدرجات متفاوتة، وغالبا ما تضاعف من حالة عدم التكافؤ التي تعاني منها المرأة فيما يتعلق بحصولها على الأصول، والفرص الاقتصادية، والخدمات.[35] وسيسعى **البرنامج** إلى الحد من نقص التغذية، والإسراع بالإنعاش، وزيادة الترابط الاجتماعي والاستقرار في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ، عن طريق إدراج المساواة بين الجنسين بصورة منهجية في تصميم وتنفيذ برامج الأغذية والتغذية، وعن طريق زيادة مشاركة المرأة على كافة مستويات صنع القرار. كما أن تحليل الثغرات، وإشراك كل من الرجال والنساء في برامج الأغذية والتغذية يمكن أن يكفل مزيدا من التكافؤ في الحصول على الأغذية، ويساعد على تفادي انتشار نقص التغذية على نطاق واسع، ويؤدي إلى إنعاش أسرع في إنتاج الأغذية والجوانب الأخرى لسبل كسب العيش.[36]

رابعا-3 الحد من الضعف وبناء قدرة دائمة على الصمود

الهدف الاستراتيجي الثالث: الحد من المخاطر وتمكين السكان والمجتمعات المحلية والبلدان من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية

42- في عالم اليوم المتقلب والهش، تتعرض الفئات الأفقر بشكل متزايد للصدمات التي قد تزيد من انعدام الأمن الغذائي ونقص التغذية. فالفقراء الذين غالبا ما تنقطع صلتهم بفرص السوق، ويضطرون إلى تخصيص نسبة تصل إلى 80 في المائة من دخولهم للأغذية،[37] ليس لديهم سوى القليل من الأدوات لإدارة مخاطر تغير المناخ، وتقلب أسعار الأغذية، والصدمات الأخرى. ويمكن أن تجد هذه الفئات السكانية والمجتمعات المحلية والبلدان الضعيفة، مع فرصها المحدودة في الوصول إلى شبكات الأمان والأشكال الأخرى للحماية الاجتماعية،[38] أنها أصبحت محاصرة في حلقة انعدام الأمن والتبعية.

43- وسيدخل **البرنامج** في شراكة مع آخرين لمساعدة السكان الضعفاء ومجتمعاتهم المحلية وبلدانهم على الحد من المخاطر وإدارتها، وتعزيز الاعتماد على الذات، والقدرة على الصمود.[39] وعن طريق الدعوة والمساعدة الغذائية والتغذوية، سيساعد **البرنامج** في بناء القدرة الوطنية والمحلية على وضع وإدارة وتحسين نظم فعالة ومتكافئة لشبكات الأمان. وسيستخدم قدرته الشرائية في ربط صغار المزارعين بالأسواق، ودعم التمكين الاقتصادي للنساء والرجال، ومساعدة السكان على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية.

الغاية 1: دعم السكان والمجتمعات المحلية والبلدان على التكيف مع تغير المناخ، والحد من أخطار الكوارث، وتعزيز القدرة على الصمود في وجه الصدمات عن طريق المساعدة الغذائية والتغذوية

44- في المناطق المتضررة من تغير المناخ والكوارث الطبيعية، سيعمل **البرنامج** مع الحكومات، ويتشارك مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الأخرى لمساعدة السكان والمجتمعات المحلية والبلدان على التكيف مع تغير المناخ، والحد من أخطار الكوارث، وتعزيز القدرة

على الصمود. وعن طريق برامج الغذاء والنقد مقابل إنشاء الأصول، سيدعم **البرنامج** الاستثمارات المحلية الفعالة من حيث التكلفة،[40] والأنشطة التي تحافظ على التربة والمياه، وسيتولى إعادة تأهيل الأراضي والبنية التحتية والإنتاجية، وتعزيز إدارة أخطار الكوارث، مع تحسين فرص الحصول على الأغذية والتغذية الجيدة، وحماية سبل كسب العيش وبنائها.

45- وسيعمل **البرنامج**، استنادا إلى خبرته ودرايته في مجالات تحليل هشاشة الأوضاع ونظم الإنذار المبكر وغيرها، مع الحكومات على تعزيز السياسات والقدرات من أجل الحد من أخطار الكوارث وإدارتها. وبالتعاون مع القطاع الخاص والشركاء الآخرين، سيواصل الابتكار في تطوير إدارة المخاطر، ونقل المخاطر، وأدوات التأمين.

الغاية 2: استغلال القوة الشرائية لربط صغار المزارعين بالأسواق، والحد من خسائر ما بعد الحصاد، ودعم التمكين الاقتصادي للنساء والرجال، وتحويل المساعدة الغذائية إلى استثمار منتج في المجتمعات المحلية

46- يعد صغار المزارعين، والمزارعون من ذوي الدخول المنخفضة، وغالبيتهم من النساء، مصدرا هاما لإنتاج السلع الأساسية في البلدان النامية، ولكنهم غالبا ما يفتقرون إلى فرص مؤكدة للوصول إلى الأسواق، والتخزين، والقروض، والمدخلات الأخرى اللازمة لتحسين الإنتاجية، والمساهمة في الأمن الغذائي الأسري والمجتمعي. وسيعمل **البرنامج** مع حكومات وسيدخل في شراكة مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية، ومع القطاع الخاص للحد من خسائر ما بعد الحصاد، وتعزيز الفرص الاقتصادية، ومكاسب الإنتاجية الزراعية عن طريق شراء السلع والمنتجات التغذوية الخاصة من السوق المحلية والإقليمية، كلما كان ذلك مجديا، بما في ذلك من صغار المزارعين ونظم إيصالات المستودعات عن طريق برنامج الشراء من أجل التقدم التابع له.

47- وسيدعم **البرنامج** التمكين الاقتصادي للمرأة ويحول المساعدة الغذائية إلى استثمار إنتاجي في المساواة بين الجنسين والمجتمعات المحلية عن طريق الشراء من صغار المزارعات من خلال مبادرة الشراء من أجل التقدم ومبادرات أخرى. وتحقق المرأة عادة عوائد أقل من الرجل لأنها في غالب الأحيان لا تتاح لها فرص متساوية للوصول إلى الأسواق، والحصول على التدريب، والمدخلات، والفرص الاقتصادية. وبمجرد سد فجوة العوائد بين المزارعين والمزارعات، يمكن تخفيض عدد السكان الذين يعانون من نقص التغذية في العالم بنسبة تصل إلى 17 في المائة.[41]

الغاية 3: تعزيز قدرة الحكومات والمجتمعات المحلية على أن تنشئ وتدير وتحسِّن مؤسسات وبنى تحتية ونظم شبكات أمان للأمن الغذائي والتغذية تتسم بالاستدامة والفعالية والتكافؤ، بما في ذلك نظم ترتبط بسلاسل الإمدادات الزراعية المحلية

48- البلدان التي لديها مؤسسات وبنى تحتية ونظم شبكات أمان فعالة للأمن الغذائي والتغذية أقدر على إدارة الأزمات، وصدمات الطقس، وتلبية احتياجاتها الغذائية والتغذوية. وبناءً على طلب الحكومات والمجتمعات المحلية، سيتشارك **البرنامج** مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى لتعزيز القدرة الوطنية والمحلية على تصميم ونشر برامج لشبكات الأمان، وإقامة وإدارة وتحسين نظم مستدامة لشبكات الأمان. وسيقدم المشورة والدعم لربط شبكات الأمان بسلاسل الإمدادات الزراعية المحلية، بما في ذلك عن طريق برامج من قبيل برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.

49- وسيشجع **البرنامج** ويساعد على تطوير شبكات أمان ونظم شبكات أمان توفر فرص الحصول المتكافئ على الأغذية والتغذية للفقراء والضعفاء من النساء والرجال وأسرهم. ويمكن أن تؤدي الحواجز القانونية والمؤسسية أمام المرأة في أغلب الأحيان إلى تدني مستويات الأمن الغذائي ورأس المال البشري. ويوضح عدد متزايد من البحوث أن المجتمعات التي لديها خبرة أكبر في المساواة بين الجنسين تحقق نموا اقتصاديا أسرع، وتستفيد من الإنتاجية الزراعية الأعلى، ومن الأمن الغذائي المحسن.[42]

الهدف الاستراتيجي الرابع: الحد من نقص التغذية وكسر حلقة الجوع عبر الأجيال

50- الحد من نقص التغذية وكسر حلقة الجوع المتوارث عبر الأجيال ضروري لإطلاق قدرة المجتمعات المحلية الضعيفة وتعزيز قدرة الإنسان على الصمود والنمو الاقتصادي. فنقص التغذية يؤدي إلى إزهاق الأرواح وفقدان سبل كسب العيش، ويخلف تركة دائمة من الإنتاجية المفقودة والفرص المحدودة. والأطفال الذين لا يحصلون على التغذية المناسبة في الألف يوم الأولى من حياتهم يمكن أن تصاب أجسامهم وعقولهم بأضرار يتعذر علاجها. أما أولئك الذين يصلون إلى سن المراهقة، فمن الأرجح أن يكونوا أقل إنتاجية وأقل قدرة على إطعام أسرهم.[43]

51- وسيدخل **البرنامج** في شراكة مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات دولية، ومنظمات غير حكومية، وشركات من القطاع الخاص لتنفيذ أو دعم برامج تغذوية متوائمة مع الأولويات الوطنية والأهداف العالمية، والدلائل العلمية. وسيعمل من خلال منابر شاملة لأصحاب المصلحة المتعددين مثل حركة تحسين مستوى التغذية، وشراكة القضاء على الجوع بين الأطفال (ريتش) لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية والحكومات على وضع حلول مؤكدة والعمل على تحسينها. وسيركز على الاحتياجات التغذوية للسكان الأضعف، بمن فيهم النساء والأطفال، وأولئك المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا.

الغاية 1: الوقاية من التقزم والهزال، وعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل، ومعالجة حالات نقص المغذيات الدقيقة، ولا سيما بين صغار الأطفال، والحوامل والمرضعات، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا عن طريق إتاحة الحصول على المساعدة الغذائية والتغذوية الملائمة

52- في البلدان التي ينتشر فيها الهزال أو التقزم أو نقص المغذيات الدقيقة بشكل مرتفع، سيعمل **البرنامج** مع آخرين للوقاية من التقزم والهزال، وعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل عن طريق توفير التغذية التكميلية الموجهة للفئات والمجتمعات المحلية الضعيفة، وعن طريق المطالبة بوضع سياسات وبرامج تغذوية وطنية فعالة. ولمعالجة حالات نقص المغذيات الدقيقة، والتصدي للأسباب الكامنة وراء نقص التغذية وفرط التغذية على امتداد دورات حياة المستفيدين، سيضمن **البرنامج** التوزيع العام للأغذية، وإنشاء الأصول، والتغذية المدرسية، وتوفير فرص الوصول إلى الغذاء الجيد، والمساهمة في تحسين الحصائل التغذوية، وتشجيع المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة.

53- وسيسعى **البرنامج** دائما إلى الابتكار لتلبية الاحتياجات التغذوية في سياقات مختلفة بكفاءة وفعالية من حيث التكلفة، وبطرق تعزز الأسواق المحلية، بما في ذلك عن طريق استخدام تحويلات النقد والقسائم، والمنتجات الغذائية المنتجة محليا. وسيدخل في شراكة مع القطاع الخاص لاستخدام أحدث ما توصلت إليه العلوم الغذائية وتكنولوجيا تقوية الأغذية لزيادة تأثير الأغذية الجاهزة للاستهلاك وغيرها من الأغذية التكميلية الأخرى، وخفض

تكلفتها، وتوسيع نطاقها وتوافرها. وسيستخدم الشراكات وعناصر قوته الأساسية في المشتريات واللوجستيات لتشجيع التقوية المحلية لمنتجات تغذوية متخصصة وإنتاجها محليا.

الغاية 2: زيادة فرص الحصول على التعليم والخدمات الصحية، والمساهمة في التعلم، وتحسين تغذية وصحة الأطفال والفتيات البالغات وأسرهم

54- سيعمل **البرنامج** مع المجتمعات المحلية والحكومات لدعم أو تنفيذ أنشطة التغذية المدرسية وصحة وتغذية الأم والطفل التي تزيد من تكافؤ فرص الوصول إلى التعليم، وتسهم في التعلم، وتحسن التغذية الأساسية والصحة، خاصة للأطفال، والفتيات البالغات، والنساء وأسرهم. وللوقاية من الآثار المستمرة لرداءة التغذية في مراحل الحياة الأولى، سيدخل **البرنامج** في شراكة مع آخرين لتوفير التغذية التكميلية للحوامل والمرضعات، والأطفال دون سن الخامسة عن طريق العيادات الصحية المحلية والنُهج المجتمعية الأخرى.

55- وسينفذ **البرنامج** برامج التغذية المدرسية بوصفها شبكة للأمان، مع شراء الأغذية المنتجة محليا، بما في ذلك من صغار المزارعين، كلما أمكن. وتستطيع التغذية المدرسية تحسين قدرة الأطفال على التركيز والتعلم عن طريق التصدي لانعدام الأمن الغذائي على المدى القصير والحد من حالات نقص المغذيات الدقيقة عندما تتم تقوية الأغذية، كما إنها تزيد أيضا من معدل الالتحاق بالمدارس، والمواظبة، خاصة بالنسبة للفتيات، وتوفر دخلا هاما للأسر الضعيفة عن طريق الحصص الغذائية المنزلية. ويمكن أن تصلح كبرامج قوية للتدخلات الصحية الشاملة، بما في ذلك التخلص من الديدان.

الغاية 3: تعزيز قدرة الحكومات والمجتمعات المحلية على تصميم وإدارة وتحسين برامج تغذوية، وإيجاد بيئة مواتية تشجّع المساواة بين الجنسين وتعمل على خفض نقص التغذية إلى ما دون المستويات الحرجة

56- سيستخدم **البرنامج**، بناءً على طلب الحكومات، حضوره الميداني العميق وخبرته في تصميم وتقديم المساعدة الغذائية لتعزيز القدرة المجتمعية والوطنية وقدرة الشركاء على وضع سياسات وبرامج تغذوية فعالة ومراعية للاعتبارات الجنسانية، وتنفيذها، ورصدها، وتحسينها. وعن طريق المبادرات التي تقودها البلدان وأصحاب المصلحة المتعددون، سيدعم **البرنامج** الحكومات لتحليل فرص الحصول على الأغذية والمدخول الغذائي، ومعالجة الأسباب الكامنة لأوجه الضعف وعدم المساواة بين الجنسين، وإدماج التغذية في خطط الحماية الاجتماعية. وسيعمل على بناء قدرة المجهزين المحليين على إنتاج أغذية مقواة وتكميلية.

57- وسيساعد **البرنامج** في تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية للسكان الأضعف، مع قيامه بتعزيز التعليم الجيد، ودعم المساواة بين الجنسين، والمساهمة في الحد من الفقر، وتحقيق النمو الاقتصادي. وسيعمل **البرنامج**، عن طريق مركز الامتياز لمكافحة الجوع التابع له في البرازيل، للنهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية والبلدان على تنظيم وتشغيل برامج وطنية مستدامة للتغذية المدرسية كجزء من أطر وطنية أوسع. وسيعمل مع الحكومات لاحتواء التكاليف، وبناء القدرات المؤسسية، وتطبيق لامركزية المشتريات، وضمان المشاركة المجتمعية المجدية.

خامسا- كيف سيقوم البرنامج بذلك

نشر الأداة المناسبة في المكان المناسب وفي الوقت المناسب

58- سيعمل **البرنامج**، لكي يحقق أهدافه الاستراتيجية، مع المجتمعات المحلية والحكومات وسيدخل في شراكات مع آخرين لتصميم وتنفيذ برامج تلبي الاحتياجات الغذائية والتغذوية للسكان الأفقر والأضعف، وتعزز قدرة المجتمعات المحلية والبلدان على إدارة الأخطار الكامنة التي تهدد الأرواح وسبل كسب العيش، استنادا إلى تحليل دقيق للاحتياجات والسياق، وأفضليات المستفيدين، والغايات التشغيلية، والكفاءة، ودلائل التأثير.

59- وسيختار **البرنامج** الأداة أو خليط الأدوات المناسبة الواردة في الجدول 2 والموضحة أدناه لتنفيذ هذه البرامج في ظروف خاصة. وهذه الأدوات تمكن **البرنامج** من تقديم مساهمات جوهرية في نظم الأمن الغذائي والتغذية، وبناء القدرة على الصمود والحد من الضعف.

الجدول 2: الأدوات الرئيسية

التحويلات	الخدمات التشغيلية	المساعدة التقنية، والشراكات، والدعوة
التوزيع العام/الموجه • الأغذية، بما في ذلك الأغذية المقواة • النقد والقسائم • التغذية المدرسية • المنتجات التغذوية المتخصصة	**التحليل** • تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها • منتجات وأدوات الإنذار المبكر • تقديرات احتياجات الطوارئ • تحليلات السياق • تقديرات القدرة • التحليل الجنساني	**المساعدة التقنية** • المشورة في مجال السياسات والبرامج • استراتيجيات الانتقال • المشتريات المناصِرة لصغار المنتجين • التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي • التأمين ضد أخطار الطقس
الأعمال المجتمعية والعامة • الغذاء والنقد مقابل العمل • الغذاء والنقد مقابل إنشاء الأصول • الغذاء والنقد مقابل التدريب • التأمين مقابل العمل	**المشتريات** • المشتريات الدولية • المشتريات المحلية والإقليمية • برامج إيصالات المستودعات • الشراء الآجل • التوأمة	**الشراكات** • الحكومات الوطنية والمحلية • المنظمات الإقليمية • وكالات الأمم المتحدة • قيادة مجموعات الأمم المتحدة (اللوجستيات، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ، الأمن الغذائي) • المنظمات الدولية • المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني • القطاع الخاص
التغذية • برامج صحة وتغذية الأم والطفل • برامج التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأوبئة الأخرى والتخفيف من آثارها	**اللوجستيات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والهندسة** • الخدمات اللوجستية السطحية (البحرية والبرية) • الخدمات الجوية • التخزين المسبق على الصعيد العالمي • تكنولوجيا المعلومات والاتصالات • البنية التحتية	**الدعوة** • تحقيق الأهداف الغذائية والتغذوية مع الحكومات وعن طريق المنتديات العالمية والوطنية

الأدوات الرئيسية

التحويلات

60- سيستخدم **البرنامج**، من أجل توفير فرص الحصول على الأغذية المغذية والفوائد الأخرى للسكان الأفقر والأضعف، مع إسهامه في تحقيق الاعتماد على الذات والقدرة على الصمود، أنواع التحويلات التالية:

- **التوزيع العام والموجه** وهو يوفر فرصا أساسية للحصول على أغذية مغذية جيدة للفئات والمجتمعات المحلية الضعيفة عن طريق الغذاء أو النقد أو القسائم. وعندما تشمل عمليات التوزيع أغذية مقواة أو منتجات تغذوية متخصصة مثل الأغذية المخلوطة المقواة والجاهزة للاستهلاك، والبسكويت العالي الطاقة، ومساحيق المغذيات الدقيقة، فإنه يمكن أن تساعد في تلبية الاحتياجات التغذوية الخاصة لصغار الأطفال، والحوامل والمرضعات، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والسل.
- **الأعمال المجتمعية والعامة** وهي توفر وسيلة وحافزا للمستفيدين كي يساهموا في أمنهم الغذائي وتغذيتهم على المدى الطويل. وتوفر شبكات الأمان هذه فرص الحصول على الأغذية أو فوائد أخرى مقابل الانتظام في المدارس، والتدريب على أنشطة جديدة لسبل كسب العيش وتقنيات الفلاحة، وبناء أصول مجتمعية منتجة مثل الطرق والسدود ونظم الري.
- التحويلات في مجال **التغذية** وهي تدعم البرامج التي تديرها المجتمعات المحلية، والحكومات، والشركاء، والمصممة لتحسين الحالة التغذوية لصغار الأطفال، والمرضعات والحوامل، وتوفر العلاج والرعاية والدعم للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية والسل والأوبئة الأخرى. وهي توفر فرصا للحصول على أغذية تكميلية تلبي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك عن طريق العيادات الصحية المحلية والنُهج المجتمعية الأخرى.

الخدمات التشغيلية

61- سيكفل **البرنامج** وصول المساعدة الغذائية والتغذوية بكفاءة وفعالية إلى الفئات السكانية الأضعف في أي مكان في العالم عن طريق أدوات الخدمات التشغيلية التالية:

- خدمات **التحليل** وهي تقيّم القدرة الوطنية على تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية. وتساعد المجتمعات المحلية على توقع الصدمات واتخاذ خطوات سريعة ومستنيرة لتحسين الاستعداد والاستجابة. وهي تضع في اعتبارها الأسواق، والأسعار، وعوامل أخرى لتحديد مكان السكان الضعفاء وطبيعة مواطن ضعفهم وأسبابها، وأنسب التدخلات. وعندما تقع الكارثة، فإنها توفر تحليلا آنيا لطبيعة الصدمة وأبعادها وتأثيرها، وتقيّم ما إذا كانت المساعدة ضرورية.
- خدمات **المشتريات** وهي تحافظ على خط إمداد عالمي للسلع والمنتجات الغذائية وغير الغذائية المتلقاة أو المشتراة محليا أو إقليميا أو دوليا. ولاختصار مهل التسليم وخفض التكاليف، حيثما أمكن، يشتري **البرنامج** الأغذية قبل الاحتياج إليها، ويعطي الأولوية للمشتريات المحلية عندما لا يتعارض ذلك مع الاحتياجات التشغيلية، بما في ذلك عن طريق مبادرة الشراء من أجل التقدم وبرامج إيصالات المستودعات التي توفر فرص التسويق لصغار المزارعين.

- يتولى **البرنامج** دورا قياديا تشغيليا في مجال **خدمات اللوجستيات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والهندسة.** وسواء كان **البرنامج** ينقل الأغذية بطريق البر أو البحر أو الجو، أو يصمم ويبني الطرق والجسور والبنية التحتية الأخرى اللازمة لنقل المساعدة اللازمة لإنقاذ الأرواح إلى أماكن نائية، وينشئ شبكات للاتصالات الإلكترونية من أجل تنسيق العمليات المعقدة، وجمع وترتيب وتقاسم البيانات التشغيلية، فإنه يدعم الآخرين ويعمل بالتعاون معهم لضمان وصول الأغذية بسرعة وكفاءة، وبطريقة مسؤولة إلى السكان الأفقر والأضعف.

المساعدة التقنية والشراكات والدعوة

62- سيعمل **البرنامج** على بناء التفاهم، ونقل المهارات، والمساهمة في إيجاد حلول مبتكرة واستجابات مترابطة وجيدة التنسيق لتحديات الأمن الغذائي والتغذية عن طريق الأدوات التالية:

- **المساعدة التقنية.** بناءً على طلب الحكومات، وفي شراكة مع آخرين، سيقدم **البرنامج** المشورة في مجال السياسات والبرامج، وفي المجالات المتعلقة بعناصر قوته الرئيسية وخبرته. وهو يعمل على نقل البرامج لوضعها تحت السيطرة المحلية والوطنية، ويدعم برامج مبتكرة للمشتريات من صغار المزارعين، وإدارة المخاطر، ويعمل، حيثما أمكن، كحافز للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لبرامج التغذية المدرسية والبرامج الأخرى.
- **الشراكات.** يقوم **البرنامج**، حيثما أمكن، بدعم الخطط والأولويات الوطنية والمحلية والإقليمية. وهو يتولى القيادة الفعالة لمجموعات اللوجستيات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ، والأمن الغذائي. واستنادا إلى رسالته وعناصر قوته الأساسية، فإنه يتعاون مع الحكومات، والمجتمعات المحلية، والمنظمات الإقليمية، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، ولا سيما الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها (منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية)، وطائفة من الشركاء في مجالي التشغيل والتحليل من أجل تصميم وتنفيذ برامج متسقة تلبي بكفاءة الاحتياجات الغذائية والتغذوية للسكان الأفقر والأضعف، مع العمل في الوقت نفسه على تعزيز القدرات، والاعتماد على الذات، والقدرة على الصمود.
- **الدعوة.** استنادا إلى الحضور الميداني **للبرنامج**، وخبرته ودرايته، فإنه يدعو إلى وضع سياسات وبرامج ومبادرات محلية ووطنية وإقليمية وعالمية تعزز الأمن الغذائي والتغذية بشكل دائم للسكان الأفقر والأضعف. ويستطيع **البرنامج** أن يعمل كمنبر لمواجهة الشواغل المحلية والمبادرات العالمية، ويمكنه أن يوفر قيادة واعية، ويشجع الحكومات والمجتمعات المحلية والمنظمات الإقليمية على القيام باستثمارات مجدية من حيث التكلفة في نظم الاستعداد للطوارئ، والحد من أخطار الكوارث، وشبكات الأمان.

تمكين التنفيذ الفعال والكفء

63- سيبادر **البرنامج** إلى ترجمه هذه الخطة الاستراتيجية إلى عمل، وتمكين تنفيذها بفعالية وكفاءة عن طريق الاستثمارات في مهارات الموظفين، وإدخال تحسينات على الاستعداد والأداء على صعيد العمليات. وسيواصل مراعاة التغييرات في الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك أي خطة تنمية لما بعد عام 2015.

64- ولتعزيز العمل المتضافر لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الموضحة أعلاه، سيعمل **البرنامج** على تعزيز فهم هذه الخطة الاستراتيجية بين موظفيه، والشركاء، والمستفيدين على نطاق العالم. وسينهض بالأهداف الاستراتيجية على المستوى الميداني عن طريق تحسين تصميم المشروعات، وإعداد استراتيجيات قطرية تدعم الخطط والأولويات الوطنية. وسيقوم بتحديث السياسات المؤسسية القائمة أو وضع سياسات جديدة حيثما لزم الأمر. وسينشئ إطارا شاملا وأدوات من أجل اختيار وتيسير الشراكات التي يمكن أن تحقق أعلى قيمة.

65- وسيقوم **البرنامج** ببناء وصون الدراية الفنية في مجال تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، والمشتريات، واللوجستيات، وبالاستثمار في قدرة موظفيه على تنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية. وبينما يواصل **البرنامج** ابتكار أدوات جديدة للمساعدة الغذائية في البيئات الحضرية وغيرها من البيئات غير التقليدية، فإنه سيقيّم المهارات والمعارف وقدرات الموظفين المطلوبة بصورة مستمرة، وسينشر الموظفين المناسبين في الأماكن المناسبة، ويحمّل الموظفين المسؤولية عن النتائج من خلال مواءمة مقاييس الأداء مع الأولويات الاستراتيجية.

66- وعن طريق التدريب، وتطوير القيادة، وإدارة الأداء، سيعمل **البرنامج** على تحسين قدرة الموظفين على:

- إقامة علاقات عمل ناجحة وخاضعة للمساءلة مع الحكومات والشركاء والمستفيدين، وتحديد فرص الشراكات الدائمة وتحديد أولوياتها وتطويرها؛
- المشاركة في حوار في مجال السياسات، وصياغته مع الحكومات الوطنية، وتحديد الخيارات الاستراتيجية لمشاركة **البرنامج**؛
- تصميم برامج تغذوية فعالة تراعي الاعتبارات الجنسانية وتدعم الخطط والأولويات الوطنية والمحلية والإقليمية، واستخدام الأدوات الملائمة للاحتياجات والسياق؛
- الاستجابة لحالات الطوارئ المعقدة، وتقديم المساعدة التقنية، وتعزيز القدرة المحلية والوطنية والإقليمية، ونقل البرامج لتصبح تحت الملكية والسيطرة الوطنية أو المحلية؛
- تقييم النتائج وتوضيح دلائل التأثير عن طريق الرصد والتقييم استنادا إلى المقاييس الموضوعة.

67- وسيعمل **البرنامج** على تحسين الاستعداد والأداء التشغيليين عن طريق السعي لإدخال تحسينات مستمرة على أساليب عمله. وسيقوم باستخلاص ونشر أفضل الممارسات، والاستثمار في إدارة المعارف لبناء القدرة بصورة أسرع، واختصار دورات تصميم البرامج، وتشجيع التعلم التنظيمي، وتحسين الأداء بصفة مستمرة. وسيكفل استناد العمل إلى البراهين، بما في ذلك عن طريق دعم التقييم الداخلي والمستقل والدقيق لبرامجه.

68- وسيوصل **البرنامج** تعزيز القدرة التنظيمية على الصمود في وجه الصدمات، بما في ذلك عن طريق الشراء الآجل والتخزين المسبق للسلع. وسيقوم بتكييف وترشيد نظم الموارد المالية والبشرية، وتكنولوجيا المعلومات والنظم الأخرى لتمكين التنفيذ الفعال والكفء لهذه الخطة الاستراتيجية. وسيحدد المخاطر، كتلك المذكورة في مصفوفة المخاطر في الملحق الثالث [منتظر]، واتخاذ تدابير التخفيف الملائمة.

69- وستكون هناك استراتيجية شاملة لتعبئة الموارد لدعم هذه الخطة الاستراتيجية التي ستنفذ عن طريق خطط سنوية للإدارة والأداء.

قياس النتائج

70- يعتبر **البرنامج** مسؤولا عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية الموضحة في هذه الخطة الاستراتيجية. ولتقييم الأداء وتقديم الدلائل على الحصائل التشغيلية، سيتضمن إطار النتائج الاستراتيجية (2014-2017) مجموعة من مؤشرات الحصائل الرئيسية مع مؤشرات مرجعية ذات جودة وغايات مؤسسية.

71- وسيتتبع **البرنامج** بصورة منتظمة تحقيق قيم كل مؤشر ويقارنها مع القيم المرجعية والمستهدفة، وبذلك يوفر دلائل قوية تسترشد بها التعديلات التشغيلية. وسيقوم برصد مؤشرات الحصائل الرئيسية لاستخلاص بيانات دقيقة وآنية ومتسقة عن نتائج برامجه وعملياته.

72- ولمواصلة دعم قياس نتائج الخطة الاستراتيجية، سيقوم **البرنامج** بما يلي:

- تزويد الموظفين والشركاء في الميدان بالتوجيه، والأدوات، والتدريب، والشبكات، والدعم على الصعيد المؤسسي لضمان أفضل ممارسات الرصد والتقييم، وإعداد تقارير جيدة عن عمليات **البرنامج**؛
- استهداف المشروعات الرئيسية بالمزيد من التحليل المؤسسي للرصد والتقييم، والدعم والإرشاد، وتوفير استعراض شامل للتقديرات والنظم المتاحة لضمان كفاءة وجودة الإبلاغ عن المؤشرات على أساس إطار النتائج الاستراتيجية **للبرنامج**؛
- بناء قدرة المكاتب القطرية على إجراء تقييمات ذاتية للبرامج من أجل تحسين تصميم المشروعات وتنفيذها وإدارة المخاطر؛
- وضع أداة مؤسسية للرصد والتقييم (كوميت) تزود **البرنامج** بنظام شامل للإدارة القائمة على النتائج، يُدمج مع النظم المؤسسية الأخرى، ويوفر منتجات إعلامية للموظفين الميدانيين والمديرين والجهات المانحة.

73- وسيعمل **البرنامج** على تعزيز ومواءمة عملياته المتعلقة بجمع البيانات على المستوى الداخلي ومع الشركاء الخارجيين. وسيستغل الابتكارات التكنولوجية، ويوائم استماراته الإبلاغ عن النتائج ومؤشراته للحصائل والنواتج مع الشركاء الرئيسيين، كلما أمكن ذلك.

74- وسيستخلص **البرنامج** وينشر البيانات الدقيقة والآنية والمتسقة عن نتائج برامجه وعملياته. وسيشترك مع مؤسسات البحوث والشركاء الآخرين للتعلم من أحدث ما توصلت إليه أساليب وتكنولوجيات الرصد والتقييم وتطبيقها، وتعزيز ودعم الرصد المستقل الذي تقوم به أطراف ثالثة.

الملاحق [منتظرة]

الأول- موجز التقييمات والدروس المستفادة

الثاني- المبادئ الإنسانية

الثالث- مصفوفة المخاطر

الحاشية

[1] تحسّن المساعدة الغذائية فرص الحصول على أغذية مأمونة ومغذية واستهلاكها. وهي تنقذ الأرواح، وتحمي سبل كسب العيش، وتحسن الصحة والتعليم عن طريق تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية الحادة والمزمنة للسكان الأفقر والأضعف. وتقدم المساعدة الغذائية عن طريق التحويلات الموجهة، من قبيل التحويلات العينية، والنقد، والقسائم، وبرامج فعالة وكفؤة وقائمة على الاحتياجات للتوزيع العام، وإنشاء الأصول، والتغذية المدرسية. وهي تدعم الأسواق المحلية، وتبني الاعتماد على الذات والقدرة على الصمود، وتعزز القدرة المجتمعية والوطنية على تحسين إنتاج الأغذية، والحصول عليها واستخدامها، وتقييم المخاطر التي تهدد الأمن الغذائي والتغذية والتصدي لها. ويتم رصدها وتقييمها بصورة منتظمة وشفافة لتعظيم وتحسين جودة البرامج وتأثيرها.

[2] يدرك **البرنامج** أن لجنة الأمن الغذائي العالمي تعكف على مناقشة استخدام مصطلحي "الأمن الغذائي والتغذوي" و"الأمن الغذائي والتغذية"، وأنها لم تتوصل بعد إلى اتفاق في الآراء في هذا الشأن. وتوخيا للتبسيط، يستخدم هذا المشروع مصطلح "الأمن الغذائي والتغذية". بيد أن **البرنامج** سيوائم نص المشروع النهائي مع أي قرار تتخذه اللجنة بشأن المصطلحات.

[3] انظر لجنة الأمن الغذائي العالمي. 2012. الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية.

[4] See Heltberg, R., Hossain, N. and Reva, A. 2012. Living through Crises: How the Food, Fuel, and Financial Shocks Affect the Poor. Washington, DC: The World Bank; and World Bank. 2010. World Development Report 2010: Development and Climate Change. Washington, DC: The World Bank.

[5] See World Bank. 2010. World Development Report 2010: Development and Climate Change. Washington, DC: The World Bank.

[6] انظر الفرقة الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي في العالم. 2008. "الفرقة الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي في العالم. إطار العمل الشامل"، صفحة 9: "يفتقر أكثر من 80 في المائة من سكان العالم إلى فرص الوصول إلى نظم الحماية الاجتماعية بأي شكل."

[7] See World Bank. 2011. World Development Report 2011: Conflict, Security and Development. Washington, DC: The World Bank; *and* UNDP. 2012. Governance for Peace: Securing the Social Contract. New York, UNDP.

[8] See Alinovi, L., Mane, E. and Romano, D. 2009. "Measuring Household Resilience to Food Insecurity: Application to Palestinian Households." FAO Working Paper. Rome.

[9] See Geleta, B.; Ameri, G., Amdemariam, K., Fan, S.; Stein, A. J. and Olofinbiyi, T. 2012. Reducing the Risk of Food and Nutrition Security among Vulnerably Populations. IFPRI and IFRC.

[10] انظر الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (2007) "إطار عمل هيوغو 2005-2015: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث." تستخدم هذه الخطة الاستراتيجية تعريف "القدرة على المواجهة [الصمود] " الموجود في *إطار عمل هيوغو*، صفحة 4: "قدرة نظام أو جماعة محلية أو مجتمع يحتمل أن يتعرض للأخطار على التكيف بالمقاومة أو التغير بغية بلوغ مستوى مقبول من الأداء والتنظيم والحفاظ عليه. ويحدَّد ذلك بمدى تمكّن النظام الاجتماعي من تنظيم نفسه بهدف تعزيز تلك القدرة على استخلاص العبر من الكوارث السابقة من أجل زيادة الحماية مستقبلا، وتحسين تدابير الحد من المخاطر".

[11] See Fulton, K., Kasper, G. and Kibbe, B. 2010. What's next for Philanthropy: Acting Bigger and Adapting Better in a Networked World. Monitor Institute, p.3:In the United States alone, more than eight new foundations and more than 160 new non-profits were created *every day* between 2007 and 2008".

[12] See OECD. 2011. 'Chapter 4: Harmonization of Donor Practices' in "Aid effectiveness 2005–2010: Progress in Implementing the Paris Declaration." OECD Publishing.

[13] See Chandy, L. and Getz, G. 2011. Poverty in Numbers: The Changing State of Global Poverty from 2005 to 2015. Washington, DC: Brookings Institute.

[14] See Crisp, J., Morris, T. and Refstie, H. 2012. "Displacement in urban areas: new challenges, new partnerships.", *Disasters*, 36: S23–S42.

[15] See Hoddinott, J. Maluccio, J. Behrman, J.R., Martorell, R., Melgar, P., Quisumbing, A.R., Ramirez-Zea, M., Stein, A.D. and Yount, K.M. 2011. The Consequences of Early Childhood Growth Failure over the Life Course, IFPRI Discussion Paper 01073.

[16] See DFID. 2011. Multilateral Aid Review: Taking Forward the Findings of the UK Multilateral Aid Review and The Paris Declaration on Aid Effectiveness (2005) and the Accra Agenda for Action (2008).

[17] See Birdsall, N. and Savedoff, W. 2011. Cash on Delivery: A New Approach to Foreign Aid. Center for Global Development; *and* Center for Global Development (2012) Development Impact Bonds. Working Group Briefing Note.

[18] انظر استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (2008-2013) (WFP/EB.A/2012/5-B).

[19] انظر Four Strategic Evaluations on the Transition from Food Aid to Food Assistance: A Synthesis (أربعة تقييمات استراتيجية بشأن التحول من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية: تقرير تجميعي) (007/2012).

[20] See The Lancet: Maternal and Child Undernutrition.

[21] انظر Food Assistance Convention. ("اتفاقية المساعدة الغذائية").

[22] See Busan Partnership for Effective Development Cooperation and IASC Principles Transformative Agenda.

[23] انظر منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (2012) "حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم 2012: النمو الاقتصادي ضروري ولكنه غير كافٍ لتسريع الحد من الجوع وسوء التغذية." روما، منظمة الأغذية والزراعة.

[24] See Crisp, J., Morris, T. and Refstie, H. 2012. Displacement in urban areas: new challenges, new partnerships. *Disasters*, 36: S23–S42.

[25] انظر 2012 Quadrennial Comprehensive Policy Review. ("الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات").

[26] انظر بيان رسالة برنامج الأغذية العالمي.

[27] في الوثيقة المعنونة "تعريف حالات الطوارئ" (WFP/EB.1/2005/4-A/Rev.1)، ولأغراض مشروعات **البرنامج** الخاصة بحالات الطوارئ، تُعرّف "الطوارئ" بأنها الحالات العاجلة التي يتوافر فيها دليل واضح على وقوع حادث أو سلسلة حوادث من شأنها أن تفضي إلى معاناة البشر أو تمثل تهديدا وشيكا للأرواح أو سبل المعيشة، دون أن تكون لدى الحكومة المعنية وسائل لمواجهتها، وأن يكون ذلك الحادث أو تلك السلسلة من الحوادث غير عادية بصورة واضحة وتؤدي إلى تعطيل الحياة داخل المجتمع على نطاق استثنائي. وقد يتألف الحادث أو سلسلة الحوادث من إحدى الحالات التالية أو من مجموعة منها: أ) الكوارث الفجائية، مثل الزلازل، والفيضانات، وغزوات الجراد، والكوارث غير المنتظرة المشابهة؛ ب) حالات الطوارئ التي تكون من صنع الإنسان، وينجم عنها تدفق اللاجئين، أو التشرد الداخلي للسكان أو معاناة السكان المتضررين بأي شكل آخر؛ ج) أحوال ندرة الأغذية التي تنشأ عن أسباب بطيئة التطور مثل الجفاف والفشل المحصولي، والآفات، والأمراض، التي ينجم عنها تدهور قدرة المجتمعات المحلية والمجموعات الضعيفة من السكان على تلبية احتياجاتها الغذائية؛ د) الظروف القاسية للحصول على الأغذية وتوافرها نتيجة صدمات اقتصادية مفاجئة، أو فشل الأسواق، أو الانهيار الاقتصادي، والتي تسفر عن تدهور قدرة المجتمعات المحلية والمجموعات الضعيفة من السكان على تلبية احتياجاتها الغذائية؛ هـ) أي أزمة معقدة تطلب حكومة البلد المتضرر أو أمين عام الأمم المتحدة من **البرنامج** تقديم الدعم لها. وسوف تستمر تدخلات **البرنامج** في استنادها إلى الاحتياجات المقدرة، مع مراعاة أي اعتبارات أو معايير أخرى قد يتخذ المجلس التنفيذي قرارات بشأنها بما يتفق مع لوائح المنظمة وقواعدها واختصاصاتها."

[28] See Haddad, L. 2012. White Paper on Global Factors and Trends That May Shape WFP's Future External Operating Environment. Institute of Development Studies (IDS).

[29] انظر "سياسة إدارة الأمن في برنامج الأغذية العالمي" (WFP Security Management Policy). تعميم المدير التنفيذي، (EDD2011/011).

[30] انظر "المبادئ الإنسانية." (WFP/EB.A/2004/5-C).

[31] تُعرَّف "التغذية المدرسية" بأنها تقديم الغذاء لأطفال المدارس. وتتعدّد أنواع برامجها بقدر ما في العالم من بلدان، غير إنه يمكن تصنيفها ضمن مجموعتين رئيسيتين استنادا إلى الطرائق التي تتبعها: "التغذية في المدرسة"، حيث يتم إطعام الأطفال داخل المدارس؛ و"الحصص المنزلية"، حيث تعطى الأغذية للعائلات إذا ما واظب أطفالها على المدرسة. وتنقسم "التغذية في المدرسة" بدورها إلى فئتين عامتين: البرامج التي تقدم الوجبات، والبرامج التي تقدم البسكويت العالي الطاقة أو الوجبات الخفيفة. وفي بعض البلدان، يتم الجمع بين الوجبات المدرسية والحصص المنزلية في حالة التلاميذ الشديدي الضعف، ولا سيما الفتيات والأطفال المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية، بغية زيادة التأثير على معدلات الالتحاق والبقاء في المدارس، وتقليص الفجوتين الجنسانية والاجتماعية. انظر:

Bundy, D., Burbano C. et al., *Rethinking School Feeding: Social Safety Nets, Child Development, and the Educational Sector*, World Bank 2009. pp.9-10.

وانظر أيضا "سياسة التغذية المدرسية في **البرنامج**"، (WFP/EB.2/2009/4-A).

[32] See UNDP. 2010. Evaluation of UNDP Contributions to Disaster Prevention and Recovery. New York. UNDP.

[33] انظر Sumner, A. 2012. Where Do the World's Poor Live? A New Update. IDS Working Paper 393: "من بين 1.2 مليار شخص على الأرض يعيشون على أقل من 1.25 دولار أمريكي في اليوم، فإن 90 مليونا منهم فقط يعيشون في بلدان منخفضة الدخل ليست هشة أو متأثرة بالأزمات".

[34] See World Bank. 2011. World Development Report 2011: Conflict, Security and Development. Washington DC.

[35] See World Bank. 2011 'Table 1.3 -The gender-disaggregated impacts of violent conflict (p. 61)' in World Development Report 2011: Conflict, Security and Development. Washington, DC: The World Bank; *and* Neumayer, E. and Plümper, T. 2007. The Gendered Nature of Natural Disasters: The Impact of Catastrophic Events on the Gender Gap in Life Expectancy, 1981-2002. *Annals of the American Association of Geographers* 97 (3): 551-566.

[36] See World Bank. 2012. 'Chapter 4: Promoting Women's Agency' in World Development Report 2012: Gender Equality and Development. Washington, DC: The World Bank; *and* FAO. 2010.

وانظر أيضا منظمة الأغذية والزراعة.2010. حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم 2010: التصدي لانعدام الأمن الغذائي في ظل الأزمات الممتدة. روما، منظمة الأغذية والزراعة،

[37] See FAO. 2010. Growing Greener Cities. Rome.

[38] انظر الفرقة الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي في العالم. 2008. الفرقة الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي في العالم: إطار العمل الشامل، "يفتقر أكثر من 80 في المائة من سكان العالم إلى فرص الوصول إلى نظم الحماية الاجتماعية بأي شكل."

[39] See (2011) Cannes Summit Final Declaration, p. 16; (2010) Seoul Development Consensus for Shared Growth, p. 7 Annex II; *and* (2011) Busan Partnership for Effective Development Cooperation, Outcome Document, p. 8.

[40] See Geleta, B., Ameri, G., Amdemariam, K., Fan, S., Stein, A. J. and Olofinbiyi, T. 2012 Reducing the Risk of Food and Nutrition Security among Vulnerably Populations." IFPRI and IFRC.

[41] انظر منظمة الأغذية والزراعة (2011) حالة الأغذية والزراعة 2010-2011: المرأة في قطاع الزراعة: سد الفجوة بين الجنسين من أجل التنمية. روما، منظمة الأغذية والزراعة.

[42] See Mason, A. D. and King, E. M. 2001 Engendering development through gender equality in rights, resources, and voice. Policy research report. Washington, DC: The World Bank.

[43] See The Lancet: Maternal and Child Undernutrition.